ShiaWatch

Issue 010 | October 25, 2012

Alerts, News, and Background from Lebanon

[A Hayya Bina project]

Edited by Inga Schei and Lokman Slim

An Eighth Postponement...

Developments in the Case of Sheikh H. Mchaymech

The seventh and most recent session of Sheikh Hassan Mchaymech's legal battle took place on September 20, 2012. At that time, Reda, the Sheikh's son and Abdul-Karim Mchaymech, Sheikh Mchaymech's brother, were summoned as witnesses by the court. General Khalil Ibrahim, who presides over Lebanon's Military Court in which Sheikh Mchaymech is being tried, also announced that new evidence had been submitted to the court regarding alleged telecommunications infractions by the Sheikh. Yet when lawyer Antoine Nehmeh asked to review the evidence against the Sheikh before continuing the trial, the judge abruptly suspended the proceedings until January 18, 2013.

The Sheikh's family also made public a letter to Hezbollah Secretary General Sayyed Hasan Nasrallah written September 12, 2012. Not only was the correspondence published September 13, 2012 in Beirut's daily newspaper *al-Balad* and online in the *Middle East Transparent*, but it was also forwarded to Nasrallah via Hezbollah's internal postal services.

في 11 أيلول 2012

سماحة أمين عام حزب الله،

السيد حسن نصرالله،

السلام عليكم ورحمة الله،

أمّا بعد، فلقد قام وفدٌ من عائلتَي الشهيد حسين مشيمش والشيخ حسن مشيمش، يوم الاثنين الواقع في 27 آب 2012 الماضي، بزيارةٍ إلى مسؤول وحدة العلاقات الخارجية في حزب الله، الشيخ علي دعموش، الذي تربط بينه وبين عائلتنا، آل مشيمش، علاقةٌ صداقةٍ قديمة، وذلك للتداول معه بآخر المستجدّات المتعلّقة بقضية الشيخ حسن مشيمش، الغائب عن أهله منذ 7 تموز 2010 يوم اقتيد ظلماً وافتراءً وعدواناً إلى أقبية المخابرات السورية، وللتمنّي عليه – على الشيخ دعموش – أن يُقدّم صوت الضمير على أي صوتٍ آخر، وأن يُبادر، إلى الشهادة أمام المحكمة العسكرية التي يمثل اليوم أمامها الشيخ حسن مشيمش بتهمة «العمالة لإسرائيل»، مؤيداً ما جاء في إفادة الشيخ حسن من أنه، غداة عودته من رحلته الألمانية في العام 2005، رفع إلى الجهات الأمنية في حزب الله، من طريقه – من طريق الشيخ علي دعموش – تقريراً مفصلاً عمّا جرى معه خلال رحلته تلك وعن اللقاءات التي كانت له في أثنائها.

لقد أبدى الشيخ علي دعموش كل التجاوب مع ما جاءت عائلة مشيمش تطلب منه أن يبادر إليه، على أنه أرفق تجاوبه بأن تمنّى على العائلة أن تتوجه إليكم، يا سماحة الأمين العام، طالبةً تدخّلكم الشخصي لرفع الظلامة التي يتعرّض إليها الشيخ حسن مشيمش، والتي تتعرض لها، استطراداً، عائلته، وكأننا بالشيخ علي دعموش يتمنّيه علينا ذلك يطلب منّا أن نطلب من سماحتكم إجازته الشهادة لوجه الحق والحقيقة.

سماحة الأمين العام،

كما تعلمون فإن الشيخ حسن مشيمش انخرط في صفوف حزب الله طائعاً وخرج منه بإرادته وعلى بيّنةٍ مما يفعل، ولقد حبّر الصفحات الطوال في بيانِ تجربته الحزبية هذه وفي تعليل أسباب انفصاله عن حزب الله. من ثم، فإذ نتوجّه اليكم طالبين تدخلكم الشخصي للعمل على رفع الظلامة عن الشيخ حسن مشيمش فإننا نفعل لأننا على تمسّكنا بأن العدل يعلو ولا يُعلى عليه، ولأننا من عائلةٍ قدّمت الدم في سبيل العدلِ تحت عنوان المقاومة.

بناء عليه نتوجّه إلى سماحتكم طالبين منكم الإجازة لمن يعنيهم الأمر من مسؤولي حزب الله، ممّن هم على اطلاع على ملف الشيخ حسن مشيمش، الإدلاء بشهاداتهم أمام المحكمة العسكرية، فيأتي حكم المحكمة على الشيخ حسن مشيمش على بيّنةٍ من كل التفاصيل والحيثيّات المحيطة بهذه القضية.

آملين تجاوب سماحتكم مع مطلبنا هذا،والسلام.

أمين مشيمش | زهرة مشيمش | إنصاف مشيمش | إبتسام مشيمش | خديجة مشيمش | صباح مشيمش

أحمد مشيمش | فاطمة بدر الدين | فاطمة مشيمش | قاسم مشيمش | علي الرضا مشيمش

Letter to Hezbollah Secretary General Sayyed Hasan Nasrallah from the family of Sheikh H. Mchaymech.

Sheikh Ali Damoush, head of Hezbollah's Foreign Relations Office and the newly established al-Zahraa compound in Dahiyeh, and a one-time colleague of Sheikh Mchaymech during his association with Hezbollah, informed the Mchaymech family last August 27 of "his desire to offer his 'voice of conscience' as a witness in the case against Sheikh Hassan Mchaymech." He added that the testimony he wanted to give concerning Sheikh Mchaymech's trip to Germany in 2005 "could serve as the basis for Sheikh Mchaymech's exoneration." Yet Lebanon's Military Court—clearly under the influence of Hezbollah—continued to frustrate Mr. Nehmeh's ability to defend the Sheikh effectively. Given that impasse (and after being advised accordingly by Sheikh Damoush), the family (comprised of eleven members including the Sheikh's wife Fatima Badreddine and his son Ali al-Reda) chose to raise their concerns directly to the secretary general.

In the letter, the family noted "the injustice being committed against Sheikh Hassan Mchaymech at the hands

of the Military Court" and sought Nasrallah's assistance in resolving the situation based on "our steadfast commitment to the concept of justice and because we, the family of Sheikh Hussein Mchaymech, have given our blood to the cause of justice under the title of 'the Resistance.'" They stated further that allowing Sheikh Damoush to provide "a detailed report" that would mention "the various meetings attended, would clarify some of the misinformation that has been presented thus far in the case." Further:

> *Accordingly, we now turn our attention to you, [since you are responsible] for the actions of Hezbollah officials and their decisions. We kindly ask that you authorize whomever [sic] is in charge of the file regarding Sheikh Hassan Mchaymech to release this information and allow witnesses to testify on behalf of Sheikh Mchaymech in Military Court, thereby ensuring that the ruling [determined ultimately] by Lebanon's Military Court is [...] based upon all the details and information regarding the case.*

On October 4, 2012, Sheikh Mchaymech's lawyer Antoine Nehmeh submitted a motion to shorten the intervals between trial sessions; however, his request was summarily denied October 16. After meeting briefly with General Ibrahim, Mr. Nehmeh submitted a second motion on October 22, 2012, which was in accordance with the instructions he received from the judge. Yet while the general initially accepted the second request and rescheduled the eighth session to December 3, 2012, he recanted unexpectedly and inexplicably on November 6, 2012 and reinstated the original January 18, 2013 trial date.

During the interval between hearings, the Military Court added two more charges to the case against Sheikh Mchaymech. The first related to Sheikh Mchaymech allegedly using a mobile phone while in Roumieh Prison. Notably, while it is illegal for prisoners to own and use cell phones within the prison, the practice is quite common. In fact, regular raids by prison guards turn up scores of phones; however, offenders are rarely if ever charged for their actions. The second charge had to do with a *Majlis Aaza'* recitation (a discourse on mourning) the Sheikh conducted to commemorate Ashura 2011 within Roumieh Prison. Although tensions between Sunni and Shia prisoners have escalated during the past year, that strife is unrelated to the *Majlis*. Nevertheless, the Military Court asserted that the event exacerbated sectarian strife among the prison population.

الشيخ حسن مشيمش يكتب لـ«الشراع»
عن معاناته في السجون السورية:

مسرحية إعتقالي والتحقيق والمحاكمة في سجون ومحاكم سوريا ولبنان

■■ بقلم الشيخ حسن مشيمش

باسم الله قاصم الجبارين الظالمين ولو كانوا من المؤمنين المسلمين، وكهف المظلومين وملاذ المقهورين من كل مذهب ودين إن حزب الوصاية الإلهية الغاصب لولاية الله والذي ينازعه على رداء العظمة وينافسه على قميص الكبرياء ويزاحمه على تابع الجبروت والحق المطلق، وكما تلعب الأقدار في مصائرنا تارة وتارة أخرى تلعب بها أنانية ووحشية المستبدين الرافضين للمنطق والعقل والحكمة والكلمة وأزلام سوريا في لبنان قد أوعزت بحبسي ستة وأسبوعاً في زنازين حلفائهم وأسيادهم الطغاة من الديكتاتور بشار حافظ الأسد حكام سوريا بالحديد والنار وذلك في زنزانة انفرادية تحت الأرض لا جليس معي و لا أنيس سوى الله عز وجل طولها متران ونصف المتر وعرضها متر واحد وأنام فيها على بطانية مليئة بالغائط اليابس، والبول والمني الجاف، والتقيؤ الناشف في ظل صراخ دائم وأنين مستمر أناء الليل وأطراف النهار من أفواه السجناء الذين كانوا يتعرضون يومياً للتعذيب الجسدي الإجرامي ما يبكي أهل الأرض والسماء، محروماً من طعام البشر العادي لأنهم كانوا يقدمون لنا طعاماً ليس صالحاً إلا علفاً للمواشي والبهائم أو أسمدة كيماوية للأرض الزراعية، ممنوعاً من الغسل الواجب والمستحب ومحظور علي الدخول إلى بيت النجاسة إلا مرة في اليوم وبأقل من دقيقة ؟! ومحروماً من القراءة والكتابة ومن كل أمور الدنيا الطبيعية ومعزولاً تحت الظلام عزلاً كاملاً عن الكون وما فيه كلياً.

وفيها عرفت أن الخيال نعمة عظمى منّ الله بها على الإنسان لكي يهرب إلى عالم الخيال حينما يتسلط عليه الظالمون ليحمي ذاكرته من التلف وعقله من الجنون وروحه من اليأس ونفسه من القنوط ولسانه من الخرس وفي الزنزانة الإنفرادية شعرت شعوراً كاملاً بلذة الدعاء وحلاوة البكاء والآه ونعمة الحرية تحت نظر رب الأرض والسماء، نعم في ٢٠١٠/٧/٨ قامت الاستخبارات السورية في عهد الطاغية بشار الأسد باعتقالي حينما كنت داخلاً إلى سوريا عابر سبيل متوجهاً نحو مكة المكرمة لأداء منسك العمرة وشعائرها، واقتادتني الاستخبارات إلى مركز أمن الدولة – فرع – (٢٨٥) – كفرسوسة الشهير المرعب الذي يحمل في كل زاوية من زواياه رائحة دماء المعتقلين قهراً والذي يفترش اللحد لآلاف المعتقلين.

ساقتني القوى الأمنية من المعبر الحدودي إلى مركز كفرسوسة ورمتني تحت الأرض في زنزانة انفرادية وبدأت التحقيق معي وبدأ إستجوابي بتهمة العمالة لصالح الموساد الإسرائيلي واستند محققوها إلى أرقام هواتف خلوية كنت أتواصل بها مع الموساد وقد قالوا لي انهم حصلوا على هذه المعلومات من الأجهزة اللبنانية، فسألتهم حينها: ولماذا لم يعتقلوني في دولتي اللبنانية؟

فأجابوا: نحن متعناهم من ذلك حرصاً منا على سمعة المقاومة وكرامة الطائفة الشيعية اللبنانية العزيزة على قلوبنا كونك واحداً من علماء المقاومة والطائفة العزيزة ؟!

وتابع المحققون قولهم: ونحن يا شيخ نريد منك أن تشرح لنا بصدق عن حدود علاقتك بالموساد الإسرائيلي الذين اجتمعت معهم في ألمانيا عبر شيخ نمساوي من بدايتها وحتى الآن وعن زياراتك المتكررة لإسرائيل وعن الخريطة الجوية كي نعالج المشكلة بأيام معدودات ومن ثم تعود إلى أولادك سالماً غانماً عزيزاً كريماً حافظاً لطائفتك الشيعية اللبنانية الكريمة وحامياً للمقاومة كما كنت. وكما نريد معرفة طبيعة وحدود علاقتك بالعميل الإسرائيلي عقاب صقر؟!

قلت لهم:

أولاً – إن عقاب صقر النائب اللبناني صديق في الحقل الفكري والإجتماعي الذي أتقارب معه في تشخيص بعض من مصالحنا السياسية والإجتماعية ولا علم لي إطلاقاً بعلاقته مع الموساد؟!

و أما بالنسبة إلى علاقاتي بالموساد الإسرائيلي _ (كما تزعمون) _ والله العالم والعليم والعلام إذا كنتم صادقين بما تدعون، أقول لكم بالتفصيل ما جرى معي في ألمانيا سنة ٢٠٠٥ في شهر ٢/ حيث سافرت _ (وكالعادة) _ إليها من أجل إحياء مناسبة عاشوراء في أوساط الجالية الشيعية اللبنانية المقيمة فيها.

أقول لكم: لقد تعرفت على مواطن نمساوي في مدينة النبطية يدرس العلوم الإسلامية الشيعية في الحوزة الدينية فيها ويملك وثيقة إقامة قانونية من الدولة اللبنانية بواسطة المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تعرفت عليه في سنة ٢٠٠٣ حتى أصبحت العلاقة بيننا عميقة للغاية وتبين لي من أقواله أنه

Ash-Shiraa -38-

الشراع –٣٨–

Essay by Sheikh H. Mchaymech: «The Farce of my Arrest, Interrogation and Trial in the Syrian and Lebanese Prisons and Courts.»

Also between court hearings, Sheikh Mchaymech released a new article entitled "The Farce of my Arrest, Interrogation and Trial in the Syrian and Lebanese Prisons and Courts." The essay, published in two parts by *ash-Shiraa* on October 8 and 15, 2012, proves that despite the dangerous situation he is facing, the Sheikh indeed remains in command of his intellect. Further, his work demonstrates that none of the efforts made to silence him by Hezbollah and the legal community have thus far been successful.